

¹ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ خُذْ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًّا، مُوسَى
الْخَلَّاقُ تَأْخُذْ لِنَفْسِكَ. وَأْمُرْهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى
لِحْتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوَزْنِ وَأَقْسِمُهُ² وَأُحْرِقْ بِالنَّارِ
ثُلُثَهُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثُلُثًا
وَأَصْرُهُ بِالسَّيْفِ حَوْلَيْهِ، وَدَّرْ ثُلُثًا إِلَى الرِّيحِ. وَأَنَا أَسْأَلُ
سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.³ وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصُرَّهُ فِي
أَذْيَالِكَ.⁴ وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَالْفَهُ فِي وَسْطِ النَّارِ وَأُحْرِقْهُ
بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.⁵ هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَذِهِ أَوْرُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ
أَقْمَنْتُهَا وَحَوْلَيْهَا الْأَرَاضِي.⁶ فَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَسْرٍ مِنَ
الْأَمَمِ، وَقَرَأْتُ بِأَسْرٍ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي حَوْلَيْهَا. لِأَنَّ
أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَقَرَأْتُ فِيهَا لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا.⁷ لِأَجْلِ ذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ صَجَّعْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ
الْأَمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي قَرَائِصِي وَلَمْ
تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأَمَمِ
الَّتِي حَوْلَيْكُمْ،⁸ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا أَنِّي أَنَا
أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَاجِرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عُيُونِ
الْأَمَمِ،⁹ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ وَمَا لَنْ أَفْعَلْ مِثْلَهُ بَعْدَ
يَسْتَبِ كُلُّ أَرْجَاسِي.¹⁰ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْإِبَاءُ الْإِثْنَاءَ فِي
وَسْطِكَ، وَالْإِثْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا،
وَأَذْرِي بَقِيَّتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ.¹¹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيٌّ أَنَا
بِقَوْلِ السَّيِّدِ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ تَجَسَّسْتَ مَقْدِسِي
يَكُلُّ مَكْرَهُاتِكَ وَيَكُلُّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْرُ وَلَا تُسْفِقُ
عَيْنِي. وَأَنَا أَيْضًا لَا أَغْفُو.¹² ثُلُثُكَ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَبِالْجُوعِ
يَقْتُونُ فِي وَسْطِكَ. وَثُلُثُكَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ،
وَتُلُثُكَ أَذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْأَلُ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.¹³ وَإِذَا تَمَّ
عَظْمِي وَأَخْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَسَفَّيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي عَثْرَتِي إِذَا أَنْقَمْتُ سَخَطِي
فِيهِمْ.¹⁴ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأَمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ
أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ غَائِرٍ،¹⁵ فَتَكُونِينَ غَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا
لِلْأَمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ، إِذَا أَجْرَيْتُ فِيكَ أَحْكَامًا يَعْصِبُ
وَيَسْخَطُ وَيَتَوَيْخَا حَامِيَةً. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.¹⁶ إِذَا
أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ السَّارِبَةِ الَّتِي تَكُونُ
لِلْخَرَابِ الَّتِي أَرْسَلَهَا لِحَرَائِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ
وَأَكْسِرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخُبْرِ،¹⁷ وَإِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ
وَالْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتُنْكِلُكَ، وَتَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالْدَّمَ
وَأَجْلُبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.